عمله ونسي ذنوبه وقال الأحنف ابن قيس لبئس في ثلاث
تأني الصلاة إذا حضرت أن تؤدي لوقتها وفي الميت
إذا مات أن يوارى التراب وفي المرأة إذا جاء كفؤها
أن أزوجها وقالت الفرس ثلاثة خلال لا ينبغي
للعاقل أن يضيعهن عمل بر ومودة لمعاده وعلم طب
يلاطف به جسده وصناعة يستعين بها في معاشه
وقيل إذا أراد الله بعبد خيرا جعل فيه ثلاث خصال
فقهه في الدين وزهده في الدنيا وبصره عيوبه وقال
بعض الحكماء لرجل ألا أعلمك ثلاث أبواب من العلم والحكمة
تنتفع بها قال بلى قال أعلمك علما تتغابن فيه العلماء وهو
إذا سئلت عما لا تعلم فقل الله أعلم وأعلمك طبا تتغابن
فيه الأطبا وهو إذا أكلت طعاما فارفع يدك عنه وأنت
تشتهيه وأعلمك حلما تتغابن فيه الحكما وهو إذا انتهيا
إلى قوم فلا تبدأهم بالكلام حتى تسمع ما يقولون فإن
خاضوا في خير خضت معهم وإن خاضوا في شر سلمت من
شرهم وقال يحيى بن جعفر ما ورثته الأبناء من الآباء
خير من ثلاث أشياء الأدب النافع والإخوان الصالحين

والثنا

والثناء وقال العباس ابن عبد المطلب رضي الله عنه لابنه
تعلم العلم لثلاث خصال لا تماري به ولا ترائي ولا تباهي
به ولا تدعه لثلاث خصال لرغبة في الجهل ولزهد في العلم
ولا لشح في التعلم وقال ابن عباس رضي الله عنه قال لي أبي
إني أرى أمير المؤمنين يدنيك فاحفظ عني ثلاثا لا يجربن
عليك كذبا ولا تغتاب عنده أحدا ولا تفش له سرا وروي
أن بعض الملوك صحب علي ابن يزيد الكاتب فقال له أصحبك
على ثلاث خلال قال ما هي قال لا تهتك لي سترا ولا أدخر
لك عنك نصحا ولا أوثر عليك أحدا فقال نعم الصاحب
أنت المستصحب ومن كلام لقمان لابنه يا بني ثلاث لا تعرفهم
إلا عند ثلاث لا يعرف الحليم إلا عند الغضب ولا الشجاع
إلا في الحرب ولا أخاك إلا عند الحاجة وأوصى حكيم ولده فقال
يا بني احفظ عني ثلاثا وقر أباك تطل أيامك ووقر أمك ترى
لبنيك بنين ولا تجد النظر إلى والديك فتعقهما واعلم يا بني
أن الأيام ثلاث يوم أمس مضى كان لم يكن وغد منتظر كان قد
قدم واليوم مغتنم فاعمل فيه ليوم لا عمل فيه واعلم يا بني
أن الناس في الدنيا بين ثلاث أحوال حسنات وسيئات

يوم

وإن شتم ... عرضا ولا تعتذر ... قالوا حتى يتبين الحق ... عليه ... ثلاث ... لا ...

Copyright @ King Saud University